

# التربية اليوم

## هل نشهد عودة التعليم المهني؟

يميل اختصاصيو التربية إلى اقتراح التعليم والتدريب التقني والمهني كوصفة لإيجاد وظائف خاصة بالشباب. إلا أن التجارب من حول العالم تظهر أن الحال ليست كذلك دائماً. يوفّر الملف الخاص بهذا العدد تقريراً حول هذه المسألة.

**الافتتاحية**  
صرّح نائب وزير التربية الجديد في إثيوبيا، السيد وندوسن كيفلو، للجنة اليونسكو التي أنجزت مهمة رسمية في بلاده مؤخراً، بأن التعليم والتدريب التقني والمهني هي الطريقة الوحيدة للتقدم إلى الأمام في حال كانت بلاده تريد تطوير بنى تحتية مثل مدّ بلدة ما بالكهرباء وبناء طريق.

وإثيوبيا ليست سوى أحد النماذج عن الاهتمام المتجدد للبلدان بالتعليم والتدريب التقني والمهني. فيزداد اعتبار التعليم والتدريب التقني والمهني كمفتاح أساسي للحدّ من الفقر وتحقيق التماسك الاجتماعي وفرصة للبلدان حتى تلحق بركب التنمية والعولمة.

والتحوّل الذي يصفه هذا العدد من التربية اليوم في وظائف اليد العاملة من الولايات المتحدة وأوروبا إلى الهند خير شاهد على العائدات المرتفعة للاستثمار الذي توفّره القوّة العاملة الماهرة. ففي الصين، على سبيل المثال، حيث يشكّل العمّال المؤهلون العمود الفقري للتوسّع الاقتصادي الحالي، نرى أن ثلث تلامذة المرحلة الثانوية ملتحقون بالمدارس المهنية.

إلاّ أنّه من جهة أخرى، لا يزال عدد كبير من الأمم يناضل في سبيل إرساء الجسور الضرورية بين التعليم وعالم العمل. وتساعد اليونسكو هذه البلدان على نفخ حياة جديدة في برامج التعليم التقني والمهني وفي التدريب داخل المؤسسات التجارية.

ولا يشكّل التعليم والتدريب التقني والمهني خياراً بالنسبة إلى عدد كبير من البلدان، بل يعتبر ضرورة. فالحاجة إلى توسيع فرص تعلّم إضافية ملحّة نظراً إلى زيادة عدد المتسربين من المدرسة الابتدائية عبر العالم. إلاّ أنّ عدداً كبيراً من أنظمة الدراسة الثانوية غير قادرة على استيعاب هذه الأعداد الكبرى ومن الصعوبة بمكان الحصول على وظيفة. ختاماً، يشكّل الشباب أصحاب التوقعات الجديدة والفرص القليلة مكوّن القنبلة الموقوتة الاجتماعية.

فعلينا أن نلبي هذه الطلبات. وتكمن الحاجة الملحة اليوم في وضع سياسات تؤدّي إلى استراتيجيات تعليم وتدريب تقني ومهني جديدة. كما أنّ الشباب بحاجة إلى مهارات مرنة وموائمة لتلبية طلبات سوق عمل دائمة التطوّر وخاضعة للعولمة.

### عائشة باه ديالو

المدير العام المساعد للتربية بالوكالة

## المضمون



كلمة التعلّم

إعادة إحياء سرد القصص في  
آسيا الوسطى، ص. 3

### الملف الخاص



التعليم التقني والمهني: صف ثان  
أو فرصة ثانية؟، ص 4



التعليم للجميع

التعليم للقضاء على الفقر  
ص 8

### ملخصات



مبادرات التعليم من حول العالم  
ص 10

# إصلاح النسيج الاجتماعي

تعنى منظمات المجتمع الأهلي في غواتيمالا بالمجموعات المعرّضة

كما يشكّل التعبير الإبداعي وسيلة مجموعة «كوارتو موندو». فيعمل أعضاؤها مع الناس الأكثر فقراً الذين يعيشون في الأحياء القذرة المروعة التي تحيط بالعاصمة. وتهدف المجموعة، من خلال تنظيم دروس فنية في الشارع أو تعليم الأطفال خارج المدرسة على القراءة، إلى تسهيل الحصول على الثقافة. أما في ما يتعلّق بمجموعة الشباب «موجومايا»، فتركّز على مسألة الهوية الثقافية الهامة مشجّعة شباب سلالة «المايا» على الافتخار بتراثهم اللغوي والثقافي الفريد.

## مكافحة الاستبعاد

تأسّست تعاونية «فلور ديل كامبو» (زهرة الحقل)، وهي نموذج بارز عن التنمية المستدامة، على أيدي مجموعة من أرامل الحرب الأهلية. فقد قمن بإنشاء مؤسسة حياكة قبل أن يلجأن إلى تنويعها بمنتج جديد ألا وهو صناعة الشموع والمنتجات التزيينية الطبيعية التي يبعنها للسياح. وقد ساعدتهن اليونسكو على توسيع أنشطتهن لتشمل الأعمال الحرفية، وصنع الخبز، والطب التقليدي والمنتجات الزراعية المتنوعة. فيقول «تيبورشيو» في هذا الصدد: «يمكنهن بهذه الطريقة مضاعفة دخلهن أو زيادته ثلاثة أضعاف وتمويل تكاليف تعليمهن الخاص. فبها من مغامرة هائلة! وقد تعلّمن أن نكنّ احتراماً كبيراً لهؤلاء النساء ولكفاحهن من أجل الحصول على حياة أفضل ولموهبتهن في صناعة الحرف وقدرتهن على تنظيم أنفسهن وعلى التشاور واتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية».

وقد بدأت المنظمات تعمل مع اليونسكو في العام 2004 بمبلغ قدره 100000 دولار أميركي قدّمه برنامج اليونسكو الخاص «بتعليم الأطفال المحتاجين»، بالإضافة إلى مبلغ 50000 دولار مقدّم من اليابان، لتمويل المركز الحرفي لتعاونية «فلور ديل كامبو». والشراكة هذه تكبر وتزدهر. فيقول «تيبورشيو» في هذا الصدد: «تحقق هؤلاء السيدات نتائج جيّدة جداً على الرغم من أن المال غير كافٍ في بعض الأحيان، لكنهن يصنعن المعجزات بالتواضع منه».

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد «لويس تيبورشيو»، مكتب اليونسكو في غواتيمالا  
البريد الإلكتروني: l.tiburcio@unesco.org  
على أساس مقالة صدرت في عالم التربية، كانون الأوّل / ديسمبر 2004

وبعد ستة وثلاثين عاماً من الحرب الأهلية الضارية، لا تزال مؤسسات غواتيمالا المدمّرة غير قادرة على التأقلم مع احتياجات الأشخاص الأكثر عرضة. فقد تدخلت منظمات غير حكومية مثل «موجوكا» للمساعدة على إصلاح النسيج الاجتماعي الذي لا يزال ممزّقاً بعد تسع سنوات من السلم. ولا تزال الحكومة تتصارع مع المشكلات الطويلة الأمد التي أفضت إلى النزاع وهي الفساد، والفقير، والاستبعاد الاجتماعي الذي تعاني منه شعوب «المايا» الهندية الأصلية.

فإنّ نظام التربية متهرئ تماماً وبجاجة ماسّة للإصلاح. فقد اشكت وزيرة التربية، «ماريا ديل كارمن أثينا»، مؤخراً من أنّ المدارس في غواتيمالا متأخرة ثلاثين أو أربعين عاماً إلى الوراء. ولم يشهد المستوى الثانوي أيّ تطور على مدى اثنتين وعشرين عاماً وقد حظي 20 بالمائة من المعلمين بوظائفهم بفضل أصدقاء لهم في السلطة».

ويعمل مكتب اليونسكو في غواتيمالا مع الحكومة على مشاريع متنوّعة مثل توحيد مناهج المدارس الثنائية اللغات بهدف إيجاد حلّ لهذه المشكلة. كما يعمل على مستوى المجتمع المحلي من خلال دعم «موجوكا» ومنظمات غير حكومية ناشطة أخرى. ويشرح «لويس مانويل تيبورشيو»، مدير مكتب اليونسكو في غواتيمالا، قائلاً في هذا المجال: «يكمن الهدف في الحدّ من الاستبعاد، وتعزيز الحقوق، ومكافحة الفقر باستخدام مقاربة تطوعية. وتقوم بعض المنظمات بدعم توسيع الفرص للأطفال المستبعدين بينما تعزّز منظمات أخرى التربية بين الثقافات والثقافة والأعمال الحرفية. وغالباً ما تقوم بما لا يمكن للحكومة القيام به».

فعلى سبيل المثال، تقترح منظّمة «كاخا لوديكا» غير الحكومية، التي تضمّ بين أعضائها أطفال شوارع سابقين، التعبير الفني كبديل عن العنف، وذلك عبر تنفيذ أنشطة مثل المسرح المتنقل في الشوارع. فتنظّم مجموعة نقاش أسبوعية تضمّ الأهالي، والمعلّمين، والتلاميذ، للتداول في مشكلات تعينهم جميعاً مثل التمييز العنصري والتمييز في مدرسة خاصّة في «كيتزال» على بعد 20 كلمتراً من العاصمة.



التعلّم للافتخار بإرث «المايا»

يطلق على المراهقتين «جينيفر» و«لورينا» اسم "Squetzalitas" نسبةً للطير الاستوائي الجميل المتعدّد الألوان الذي يشكّل رمز غواتيمالا، وذلك بعد أن أصبحتا تعملان مع منظمة مجتمع محلي. فتقول «جينيفر» في هذا الصدد: «إنّ هذا الطير هو رمز للحرية، إذ إنّهُ غير قادر على العيش داخل قفص». وتعمل الفتاتان مع منظمة «موجوكا» غير الحكومية التي تدعمها اليونسكو. فتخرجان في الأيام العادية بحثاً عن مجموعة شباب متمددين على الرصيف يتشققون محلولاً صناعياً. فتحثّهم «لورينا» على التوجّه إلى مقرّ «موجوكا» للاستحمام وغسل ثيابهم. وهي متفائلة بأنّ بعضهم سيقرّر الاستفادة من موارد «موجوكا» للبدء بحياة جديدة.

## نظام تربية متهرئ

كانت «لورينا» و«جينيفر» حتى زمن غير بعيد من بين آلاف الأطفال الذين يعيشون في شوارع مدينة غواتيمالا. وهما اليوم تعبان بمراهقتين ضائعتين آخرين من الذين تقتصر تطلّعاتهم على العصابات والبغاء والمخدرات والموت. فيكمن هدف «موجوكا» - أي حركة شباب الشارع - في تزويد هؤلاء الشباب بالأدوات للعيش وإنشاء مشاريعهم الخاصّة.

# إعادة إحياء سرد القصص

في آسيا الوسطى، تروج مسلسلات إذاعية إجتماعية للرسائل الأساسية وتسلي في أن معاً

وقد كملت القصص الخيالية بتقارير واقعية معنية بالموضوعات عينها. فنقول «عزيزة أتاييفا»، المسؤولة عن هذه التقارير، في هذا الصدد: «نحن نعزز الرسائل التربوية للبرامج الاجتماعية من خلال التمرق إليها من زاوية مختلفة وأكثر واقعية».

ولقد عالج البرنامج، بالإضافة إلى فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والإدمان على المخدرات، مسائل مثل العنف المنزلي، والحقوق القانونية والإنسانية، والقيود على السفر بين الدول المجاورة، والاستفادة من الزراعة، وغيرها من المسائل.

ويشكل التدريب الذي يجمع فريقاً من مؤلفي البرامج الإذاعية والمنتجين والمقررين والممثلين مكوناً أساسياً من المشروع. فيقول «بات»: «لقد كان علينا أن ندرّب مؤلفي دراما جيدين على كتابة المسلسلات التربوية، وهي مادة جديدة». ويضيف: «لقد استمتع المؤلفون الأوزبكيون والتادجيكويون باكتساب المهارات الخاصة الضرورية لكتابة هذه المسلسلات، وهذا أمر طبيعي غير مفاجئ. فسرد القصص التي تحتوي على رسالة تربوية والاستماع إليها أمر طبيعي للأشخاص الذين يؤيدون طريق الحرير القديمة في آسيا الوسطى».

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد «شيرزود خوجاييف»، والسيد «جون بات»، اليونسكو - طاشقند وبالسيدة هيلينا درويتا، اليونسكو - باريس.  
البريد الإلكتروني: s.khodjaev@unesco.org.uz  
john@unesco.org.uz  
h.drobna@unesco.org.

تكون أكثر حذراً. فقد يترجم الناس الترويج الوقح لاستخدام الواقي الذكري تشجيعاً على العلاقات الجنسية غير الشرعية. لذلك، تشدد «إذاعة طريق الحرير» على استخدام الواقي الذكري بين المتزوجين لحماية الشريكين في حال الخيانة الزوجية.

ويؤدّي المزاح جزءاً هاماً في هذا المجال. فيقول مدير إحدى منظمات الأمم المتحدة في طاجيكستان: «سبقى استخدام الواقي الذكري من المحرمات حتى يتعلم الناس الضحك منه». وقد أتهم هذا الاقتراح قصة في إذاعة طريق الحرير ومضمونها أن حفيدين قد وجدا واقياً ذكرياً عائداً إلى أهلها، فتسلبا جداً وهما يلهوان به وكأنه بالون بعكس جدّهما الذي غضب للغاية عندما علم أن ابنه، أي والد الطفلين، يستخدم الواقي الذكري، إذ ظنّ أنه يستخدمه لداعي الخيانة بينما كان ابنه يستعمل الواقي لحماية زوجته من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز الذي كان قد أصيب به.

## من الريف إلى المدينة

تبتّ إذاعة طريق الحرير برنامجين إذاعيين اجتماعيين هما: برنامج «طريق الحرير» الذي يستهدف المستمعين الناضجين الذين يقطنون الريف، وبيتّ مرتين في الأسبوع، وبرنامج «المدينة» الذي يستهدف الشباب المدنيين وبيتّ ثلاث مرات في الأسبوع. وبتتّ المحطة برامجها باللغتين الأوزبكية والطاجيكية، وتخطّط للبتّ باللغتين الكرجيزية والروسية.

أحبّ «فاليجون» و«مايداغول» بعضهما بعضاً منذ أيام الطفولة وقد تمكّنا أخيراً من التغلب على ضغط عائلتيهما ليصبحا مخطوبين، إلا أنّ أحلامهما قد خابت عندما سقط «فاليجون» ضحية الإدمان على المخدرات. لكن هل سينتصر الحب في النهاية على الرغم من هذا العائق؟ جذبت هذه القصة مستمعين على مدى أسابيع لمعرفة نهايتها من خلال المسلسل الإذاعي الاجتماعي الذي تنتجه وتبثّه إذاعة «طريق الحرير».

وقد أبصرت هذه الإذاعة النور بفضل صدى «قصص طريق الحرير» وهي سلسلة يصدرها مكتب اليونسكو في «طاشقند» بهدف إلقاء الضوء على تقليد سرد القصص القديم العهد. ولكن بدل إعادة سرد القصص القديمة، تقوم الإذاعة بتأليف قصص جديدة لمعالجة مسائل معاصرة.

فيقول «جون بات»، مدير ومؤسس إذاعة طريق الحرير في هذا الصدد ما يأتي: «باستطاعة البرامج الإذاعية أن تستخدم الخيال والرومنسية لمعالجة مسائل عائلية حميمة بشكل صريح ومباشر. فهي منبر ملائم للتعليم حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والإدمان على المخدرات وحول مسائل أخرى من الحياة اليومية. وقد تمّ تصميم البرنامجين الذين تبثهما إذاعة طريق الحرير بناءً على نموذج برنامج محطة «البي بي سي» الخاص بأفغانستان بعنوان «بيت جديد، حياة جديدة»، والذي أطلق العام 1993 ولا يزال يبثّ حتى هذا التاريخ.

## النقاش حول التعليم

بدأت إذاعة «طريق الحرير» بثّها للمرة الأولى في «طاجيكستان» في العام 1998 و ثم في «أوزبكستان» في العام 1999. وكان الهدف إيجاد المزيج الملائم بين التسلية والتعليم، وفق ما يشرح «شيرزود خوجاييف» من مكتب اليونسكو في «طاشقند». ويقول «جون بات»: «كانت الرومنسية والتمرق للمسائل العائلية أكثر قبولا في آسيا الوسطى منه في أفغانستان الأكثر محافظةً. فلنأخذ، على سبيل المثال، مسألة استخدام الواقي الذكري للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً. ففي إفريقيا الجنوبية، عليك أن تتوجّه إلى الناس بطريقة مباشرة وتقول لهم «ضعوا الواقي الذكري» إلاّ أصبتم بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز». لكن، في آسيا الوسطى، عليك أن



مذيعو إذاعة طريق الحرير يجمعون مواداً لقصص جديدة.

# هل نشهد عودة التعليم

غذى التعليم والتدريب التقني والمهني نمواً إقتصادياً غير مسبوق في بعض البلدان، بينما أخفق في تلبية توقّعات بلدان أخرى. وعلى الرغم من أن العولمة تحثّ الحكومات على تجديد اهتمامها بهذا الفرع من التعليم إلاّ أنّه لا يزال يعتبر تعليماً من الدرجة الثانية.



ويشير مدراء المدارس والمعلمون إلى المصاريف الهائلة المطلوبة لوضع المناهج وتدريب الموظفين وتجهيز الصفوف لهذه المواد المتخصصة والتي تكلف عادةً ثلاث مرات أكثر من الدروس الأكاديمية العامّة. ويبقى التعليم والتدريب التقني والمهني لأغلبية الأهل والتلامذة تعليماً من «الدرجة الثانية». والحقيقة أنّ التعليم والتدريب

للحكومات الغنية والفقيرة على حدّ سواء ويكمن في التقاط هؤلاء الأطفال قبل أن يقعوا في التجربة من خلال تعليمهم المهارات التي تساعدهم على شقّ طريقهم إلى سوق العمل في خلال المرحلة الثانوية من التعليم. إلاّ أنّه من البديهي أن الواقع ليس بهذه البساطة، ممّا يفسّر سوء سمعة التعليم والتدريب التقني والمهني.

يشكّل الشباب العاطلون عن العمل المتسكّعون على الطرقات والذين لا يحظون بفرص كبرى لإيجاد عمل أو لارتياح الجامعة كابوساً لكلّ سياسي. فنيما قد يتقبّل أولياء هؤلاء الشباب على مضض اضمحلال آمالهم الخاصّة بحياة أفضل، قد يدفع الكبت الجيل الجديد الذي يواجه مصيراً كئيباً إلى الثورة. ويبدو الحلّ واضحاً وصريحاً

# المهني؟

## جعل التعليم الثانوي مهنيًا



تنظر المنشورة الجديدة للمركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني بعنوان «إعادة النظر في جعل التعليم الثانوي مهنيًا» بشكل مقتضب في الجوانب الإيجابية والسلبية للتحديات التربوية لتحضير التلامذة لعالم العمل. فمن خلال التركيز بشكل خاص على عمليات التطوير الجارية في إفريقيا جنوب الصحراء، يوفر الكتاب تبصراً قيماً وبيانات مكتوبة لوضعي السياسات، والمخططين التربويين، والمعلمين والإداريين.

وقد تولّى كلٌّ من «جون لوجلو» و«روبرت ماكلين» تحرير الكتاب الذي صدر في شهر آذار/مارس ونشرته دار «سبرينغر».

أمّا المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني ومقرّه في ألمانيا فيتولّى أربع مهام أساسية هي الآتية:

إنشاء شبكة دولية للمراكز التي تروّج للتعليم والتدريب التقني والمهني؛ «نشر الممارسات الفضلى والتحديثات من خلال المنشورات، وقواعد البيانات ودار النشر الإلكترونية؛ وتطوير الموارد البشرية لاختصاصيي التعليم والتدريب التقني والمهني على المستوى شبه الإقليمي وتشجيع التعاون بين الوكالات.

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد روبرت ماكلين، المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني  
البريد الإلكتروني: r.macleon@unevoc.unesco.org  
الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات: www.unevoc.unesco.org

والتدريب التقني والمهني، فهي ترى في هذا النوع من التعليم وسيلةً للحاق بركب العولمة. ويعلّق قائلاً: «أنظروا إلى التحوّل الهائل في العمالة من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا إلى الهند والصين حيث تتوافر قوى عاملة تتمتع بمؤهلات رفيعة المستوى. فقد وضعت هذه البلدان من خلال الاستثمار الفعلي في التعليم والتدريب التقني والمهني أساساً متيناً لاقتصادياتها».

أما بالنسبة إلى اليونسكو، فالتعليم والتدريب التقني والمهني يتعدّى حدود التخطيط الاقتصادي. فهو جزء من رؤية موسّعة لتعزيز التنمية المستدامة. فالیونسكو، تقوم منذ أن تأسست بوضع توصيات وبتنظيم نقاشات حول المسألة، وتوفّر في الوقت عينه النصح للحكومات التي تحاول تطوير أو استحداث أنظمة جديدة للتعليم المهني.

ويقول «بيريرا»: «في السابق، كان منطوق العرض مسيطراً، الأمر الذي سبب مشكلات هامة وصعوبات هائلة في البلدان النامية. فقد كانت هذه البلدان تستثمر بشكل كبير في استيراد نماذج تعليم عالٍ من الخارج ما أدّى إلى فائض في الموظفين، أو كانت تحاول إنشاء مدارس تدريب غاية في التخصص لم تكن تستجيب لاحتياجات اليد العاملة». ويكمن الهدف اليوم في تعليم التلامذة وتهيأتهم للتكيّف مع ظروف العمل المتغيرة بدل حبسهم في وظائف ومهارات محدّدة.

التقني والمهني. فاقترنت حصة هذا الأخير من التمويل المخصص للتعليم على 8 أو 9 بالمائة. وقد تجاهلت الاستراتيجيات الدولية التي تهدف إلى تقليص الفقر تقليصاً تاماً الحاجة إلى تطوير المهارات التقنية. بحسب «تريفور ريبوردان» من مكتب العمل الدولي. فيقول «ريبوردان»: «اتسعت الهوة اليوم لجهة المهارات التقنية. فقد تراجعت البلدان الأقل نمواً أكثر فأكثر، وخاصة في إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا».

أضف إلى ذلك أنّ «قنبلة موقوتة قد تنفجر إذ إنّ مئات ألاف إضافيين من الأطفال سينهون التعليم الابتدائي وسيرغبون في متابعة التعليم الثانوي أو في البحث عن فرص عمل لا تتوافر دائماً، وفق «واتارو إيواموتو»، مدير قسم اليونسكو للتعليم الثانوي والتعليم التقني والمهني. وفي عدد كبير من البلدان الأقل نمواً، يحظى الأطفال بفرص قليلة لمتابعة دراستهم أو لإيجاد وظيفة. فيتابع «إيواموتو» قائلاً: «لذلك، نؤيد رؤية جديدة للتعليم المهني تركّز على اكتساب المهارات العملية أو «المهارات الحياتية» في المستويين الابتدائي أو الثانوي، وذلك بحسب مصادر البلد المعني».

### اهتمام متزايد

يرى «موهان بيريرا»، مدير شعبة التعليم التقني والمهني في اليونسكو أنّ البلدان الغنية والفقيرة تظهر على حد سواء اهتماماً متزايداً بالتعليم

التقني والمهني يوفر التدريب لكنه لا يضمن الحصول على وظيفة. فحتى برامج العالم الأكثر صقلًا والأعلى ثمنًا قد يكتب لها الفشل في حال لم تتمكن سوق العمل من استيعاب المتخرجين الجدد مهما كانت مهاراتهم وتطلعاتهم.

وقد أدى هذا الأمر بعدد كبير من الخبراء وصانعي السياسات إلى الاستخلاص بأنه من الأفضل ترك التدريب لمكان العمل بخاصة بعد التحوّل الجذري في سياسة البنك الدولي الذي كان يعتبر داعم التعليم والتدريب التقني الأكثر وفاءً. في الواقع، كان القرض الأول الذي أعطاه البنك الدولي للتعليم في العام 1963 مخصّصاً للتعليم والتدريب التقني والمهني الذي كان يخصّص له، حتى أوائل الثمانينيات، حوالي 40 بالمائة من إجمالي القروض التربوية في إفريقيا جنوب الصحراء. إلا أنّ البنك الدولي عكس توجهه في العام 1991 مستنداً إلى ورقة توجيهية شارك في وضعها «أرفيل فان آدم». يذكر أنّ «آدم» الذي يحظى باحترام الجميع قد تقاعد من البنك الدولي في شهر كانون الثاني/يناير وهو نادم على أمر واحد يعبر عنه قائلاً: «فهم الناس سياستنا تماماً كما هي حرفياً». ويشدّد قائلاً: «لدى القراءة الأولى لسياستنا، نستنتج أنّ التعليم والتدريب التقني والمهني لم يكن استثماراً جيداً لكن هذه القراءة لا تأخذ الفروقات الدقيقة في خطابنا بالاعتبار. فقد طالبنا بالتحوّل عن الاستثمار الثقيل في ورش العمل وتدريب المعلمين والمناهج لمصلحة الاستثمار في السياسات والتوجهات الكبرى. ولم يكمن هدفنا في جعل التعليم والتدريب التقني والمهني طيّ النسيان، بل في تطوير عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة».

### قنبلة موقوتة

إلا أنّ قلة هم الذين فهموا هذه الفروقات في تحليل «آدم» وقد غاب التعليم والتدريب التقني والمهني تقريباً عن برنامج المساعدة الخاصة بالبنك الدولي الذي بدأ الاستثمار بشكل كبير في التعليم الابتدائي على حساب التعليم والتدريب

## هل نشهد عودة التعليم المهني؟

← لكن لسوء الحظ، لا تتوافق هذه التوجهات الجديدة مع خطط تنفيذ محدّدة. فيشرح «فريد فلويتمان» من منظمة العمل الدولية قائلاً: «إنّ أنظمة التعليم الثانوي جميعها متشابهة إلى حدّ ما. لكنّ برامج التعليم والتدريب التقني والمهني يختلف بعضها عن بعضها الآخر وتقضي الحكومات وقتها في تعديها». باختصار، يشكّل التحديث المستمرّ مكوّناً أساسياً في عملية التطوير التي في حال تمّت بطريقة ملائمة، يمكن أن تقضي إلى نتائج مدهشة.

وتظهر تجربة جمهورية كوريا الجنوبية بوضوح تام كيف يمكن للتعليم والتدريب التقني والمهني أن يغدّي نمواً اقتصادياً هائلاً. فقد نفذت الحكومة خطتها بالتدريب، مرحلة بعد مرحلة؛ فلم تبدأ بتخصيص الأموال إلا عندما تأكّدت من أنّ تميم التعليم الابتدائي قد تحقّق. وبدأت، بداعي الصدفة أو عن سابق تصور وتصميم، بالاستثمار في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، في أوائل الثمانينيات، عندما بدأ الاقتصاد يعاني من النقص في اليد العاملة. وقد كانت البلاد بحاجة إلى مجموعة من العاملين أصحاب المهارات لإطلاق عملية البناء، والخدمات، وصناعة المنتجات الموجهة للتصدير.

### إعادة البناء في الدول العربية

تحضرّ اليونسكو خطماً لإعادة بناء نظام التعليم المهني في العراق عندما تصبح الحالة الأمنية مستقرّة. فقد خصص حوالي 3 مليون دولار أميركي من الأموال من خارج الميزانية لهذه الغاية وهناك وعد بتوفير مزيد من الأموال.

واليونسكو ناشطة بشكل متزايد لجهة مشاريع التعليم والتدريب التقني والمهني في دول عربية أخرى تحاول أن تحدّ من اعتمادها على العمّال المغتربين. فقد ساعدت اليونسكو، على مدى الخمس سنوات الماضية، ليبيا على جعل نظام التعليم الثانوي لديها بأكمله مهنيّاً وعلى إعادة النظر في مناهج مؤسسات التدريب ما بعد الثانوي. وقد مؤّلت الحكومة في البحرين حيث 65 إلى 70 بالمائة من تلامذة المرحلة الثانوية ملتحقين في التعليم والتدريب التقني والمهني مشروعا لليونسكو يفضي بإنشاء مركز تميّز يوفّر خدمات التدريب المتخصّص للمعلّمين وبرامج التعلّم مدى الحياة للكبار.

في الوقت عينه، بدأ واضعو السياسات في جمهورية كوريا الجنوبية بالتنبّه إلى الطلب المتزايد على التعليم العالي، متوقعين وصول شباب يحملون شهادات رفيعة المستوى إلى سوق العمل متعطشين لوظائف مكتبية في إطار اقتصاد بحاجة ملحة ليد عاملة مؤهّلة. وقد خطّطت الحكومة، من خلال توسيع التعليم والتدريب التقني والمهني، لتلبية احتياجات العمل مع تقليص الضغط على الجامعات لإلحاق مزيد من الطلبة.

فأكثر من 40 بالمائة من تلامذة التعليم الثانوي ملتحقون اليوم بالتعليم والتدريب التقني والمهني. إلا أنّ هذا النوع من التعليم لا يزال يعتبر من الدرجة الثانية. وتحاول الحكومة بالتالي فتح طرقاً نحو التعليم العالي. فتلامذة التعليم العالي يحصلون اليوم على جرعة أساسية من الموضوعات الأكاديمية العامة تمكنهم من الالتحاق بالجامعة. ويتشاطر التلامذة الأكاديميون والمهنيون في بعض المدارس حوالي 75 بالمائة من المنهج نفسه. وتقوم الحكومة كذلك بتوجيه الاستثمارات العامة والخاصة لإنشاء مؤسسات تعليم عال جديدة رفيعة المستوى للقضاء على الفكرة القائلة بأنّ التعليم والتدريب التقني والمهني «طريق أكاديمية مسدودة».

في الواقع، يكمن التحديّ الأكبر في التأقلم مع التطور التكنولوجي. وعلى الخطة أن توثّق الروابط مع القطاع الخاص بهدف جعل المناهج موائمة. فتختبر جمهورية كوريا الجنوبية اليوم نسختها الخاصة من «النظام المزدوج» الألماني الذي تعود جذوره إلى فترة إعادة الأعمار بعد الحرب. فقد اختارت برنامجاً يجمع بين عامين من الدراسة وعام من التدريب.

### تعزيز الشراكات

وتجري تطوّرات مماثلة في الصين حيث ثلث تلامذة المرحلة الثانوية ملتحقون بالمدارس المهنية، بحسب معهد اليونسكو للإحصاءات (راجع الإطار ص 7). إلا أنّه من الصعب المقارنة بين البلدين. ففي حين أدّى القصور الهام في فرص العمل إلى عمليات الإصلاح في جمهورية كوريا الجنوبية، تشهد الصين فائضاً في اليد العاملة لأنّ عملية خلق الوظائف لا تلحق بركب النمو الاقتصادي. وفيما حظيت جمهورية كوريا بنعمة تصميم نظام جديد

لتلبية الاحتياجات المتوقّعة، لا يزال على الصين أن تصلح نظامها الحالي بما تيسّر لديها.

لهذه الغاية، وجدت الصين حليفاً في القطاع الخاص، بحسب «دينغونغ هوس»، اختصاصي التربية الأساسي في البنك الدولي. فتوفّر الشركات الخاصّة التمويل، والمواد، والتدريبات، والإرشاد، بصفتها ممثلة مقيمة في المجالس الاستشارية التابعة للمدارس. ويرى «هو» أنّ هذه الشراكات تعكس عنصراً أساسياً من رؤية الصين للتعلّم مدى الحياة: فسوف تقوم المدارس بتطوير وتوسيع قدرات التلامذة بينما سيؤمن مكان العمل التدريب لهم.

### سياسة الباب المفتوح

من المثير للسخرية أن يزداد إغراء القطاع الخاص لمعقل الشيوعية الكبير، فيما لا تبدو بلدان الاتحاد السوفياتي السابق متحمّسة للتخلّي عن سيطرة الدولة على أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني لديها. وتحصل الجمهورية التشيكية على العلامات الأعلى في هذا المجال.

فهي من البلدان القلّة التي يذبح فيها صيت التعليم المهني. وحوالي 75 بالمائة من تلامذة المرحلة الثانوية فيها ملتحقون بالتعليم والتدريب التقني والمهني، وفق تقديرات «فاكلاف كلينا»، اختصاصي مؤسسة التدريب الأوروبية، مقارنة مع 25 بالمائة من التلامذة الملتحقين بالمدارس الأكاديمية الصرف. فبدل التخلّي عن نظام قوى السوق، أعطت الحكومة حرية أكبر للمدرّاء والمعلّمين لتحديث مناهجهم وإدراج مواد مهنية جديدة فيها.

وتشكّل سياسة «الباب المفتوح» باتجاه التعليم العالي نقطة إيجابية أخرى في هذا المجال. فيمكن لتلامذة المرحلة الثانوية أن يتقدّموا لاختبار «ماتوريتا» الذي يشكّل شرطاً أساسياً مسبقاً لتقديم امتحانات الدخول إلى الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، يسمح بعض مؤسسات التعليم العالي الرفيعة المستوى الجديدة (التي أنشئت على مدى السنوات العشرة الماضية) للتلامذة بأن ينتقلوا مباشرة إلى الجامعة.

كما تخطط الفيدرالية الروسية إلى جعل نظام التعليم والتدريب التقني والمهني لامركزياً، سامحة بذلك للحكومات الإقليمية بإدارة برامجها بنفسها. إلا أنّ هذه المهمة ليست سهلة. فالمدارس بأغلبيتها غير جديرة بصفة المؤسسة التربوية، بحسب «بيتر

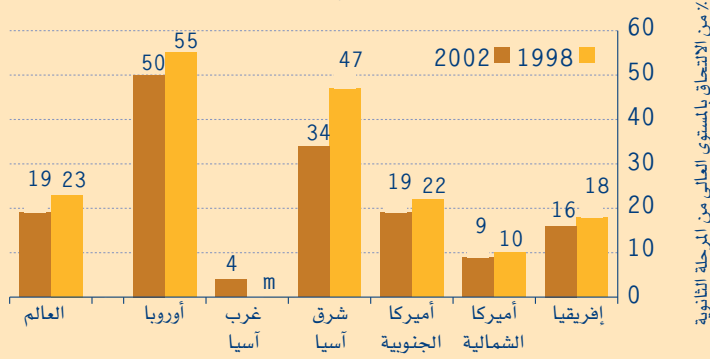
## التوجهات العالمية في التعليم التقني والمهني

على المستوى العالمي، بلغ عدد التلامذة الملتحقين بالتعليم التقني والمهني في العام 2002، حوالي 50 مليون. وكان تسعة تلامذة من أصل عشرة ملتحقين في المستوى الأعلى من التعليم الثانوي المصمّم خصيصاً لخدمة الشباب البالغ عمرهم بين 15 و 20 عاماً.

أما المعدّل العالمي فهو أنّ تلميذاً واحداً على خمسة تلامذة من المستوى الثانوي العالي ملتحقون بالبرامج التقنية والمهنية. إلا أنّ معدلات الالتحاق تختلف اختلافاً واسعاً بحسب المناطق. فتبلغ نسبة الالتحاق بهذه البرامج في أوروبا وشرق آسيا، بما في ذلك الصين 50 بالمائة و 33 بالمائة على التوالي، في المستوى الثانوي الأعلى. والالتحاق في التعليم التقني والمهني أقلّ شيوعاً بكثير في مناطق أخرى. وحصّة هذا التعليم أقلّ من 20 بالمائة في إفريقيا وأميركا الجنوبية، وأقلّ من 10 بالمائة في أميركا الشمالية ومن 4 بالمائة في غرب آسيا.

في خلال العقد الماضي، ارتفعت نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي بشكل مفاجئ من حول العالم. فقد ارتفع عدد تلامذة المستوى الثانوي بين العام 1998 و 2002 من دون سواها بنسبة 15 بالمائة. إلا أنّ سبب هذا النمو يعود بشكل كبير الى الارتفاع في عدد تلامذة التعليم الثانوي العام. ونتيجة لذلك، انخفضت نسبة تلامذة التعليم التقني والمهني منذ العام 1998 بنسبة 4 بالمائة، أي أنها تدنت من 23 بالمائة الى 19 بالمائة. ويلاحظ هذا التدهور في كافة المناطق بخاصة في شرق آسيا.

تلامذة التعليم التقني والمهني كنسبة من الالتحاق الاجمالي في التعليم الثانوي الأعلى بين 1998 و 2002



ملاحظة: m = ناقص  
المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء مختار التعليم العالمي للعام 2005.  
الموقع على شبكة الانترنت: www.uis.unesco.org

وتكمن النقطة الجوهرية في أنّ حوالي 80 بالمائة من الوظائف في البلدان الأكثر فقراً تقرض نوعاً من المهارات المهنية. أمّا التحدي الملحّ فيكمن بالتالي في الربط بين الطلب على الوظائف واحتياجات المجتمع الفعلية. ولا يمكن للحكومات، على المستوى السياسي، ألا أنّ تستثمر في مهارات الأجيال المستقبلية وفق ما يقوله «بيريرا» من اليونسكو.

في وضع التقرير، «جون لوجلو»، وهو خبير سابق معني بالتعليم والتدريب التقني والمهني في البنك الدولي. ولقد قامت بوستوانا على وجه التحديد باستثمارات ضخمة لإدراج المعلوماتية والمهارات الحاسوبية في المستوى الثانوي.

ومن المثير للسخرية، أن المشكلة تكمن في الآمال والتوقعات الكبرى التي تثيرها هذه الدروس. فيسرع الأهل لإلحاق أولادهم في الصفوف التي يفترض أن تؤدي إلى وظيفة. والطلب مرتفع لدرجة أنّه من الصعب على المستوى السياسي احتواء المنهج الجديد في مناطق قليلة حيث يمكن اختياره وصلته.

غروتينغز، من مؤسسة التدريب الأوروبية، الذي يضيف قائلاً: «إلا أنّها تبقى التلامذة بعيداً عن الشارع وتزوّد عضواً واحداً على الأقلّ من الأسرة بوجبة طعام ساخن يومياً. وتعتبر هذه المؤسسات العامة من المؤسسات النادرة المتوافرة والتي تقدّم العون للشباب والأسر الفقيرة».

فقد تلقى ثلثا العمّال الروسيين التدريب في المدارس التكميلية المهنية و 22 بالمائة من السكان قد أكملوا تعليماً ثانوياً مهنيّاً، وهذه نسبة تتوق مرة ونصف نسبة الأشخاص الذين أكملوا الدراسة الأكاديمية.

### التمويل المستقبلي

يتناقش خبراء مثل «بيتر غروتينغز» حول إمكانية فتح فروع التعليم والتدريب التقني والمهني على التعليم العالي أوفي تأمين تدرّج الطلبة في مؤسسة ما، فقد تساهم هذه الطريقة في تشييط النظام. إلا أنّ المشكلة تكمن في إيجاد الأموال الضرورية لذلك. فالقطاع الخاص يعاني من قلّة تنظيم هائلة تعيق أي شراكة جديدة، وفق «غروتينغز» الذي يعلّق قائلاً: «إنّه على الدولة أن تستثمر في الجيل الحالي وفي مستقبل البلاد».

وهذا ما تقوم به حكومات أفقر بكثير من الاتحاد الروسي. فيبوستوانا، وغانا، وكينيا تتحمّل عبء تمويل التعليم المهني منذ أن جفّت قروض البنك الدولي في التسعينيات. وقد قامت هذه البلدان «بجعل التعليم الثانوي مهنيّاً» بدلاً من إنشاء مجموعة منفصلة من المدارس المتخصّصة في هذا المجال. فقد حافظت على المواد الكلاسيكية الأكاديمية بطبيعتها، إلا أنّ 15 إلى 30٪ من الدروس تركّز على موضوعات عملية مرتبطة بالزراعة، والإدارة، وبنشاء المؤسسات، الخ...

فيقول روبرت ماكلين، مدير المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، ما يأتي: «يكن الهدف في إعادة إرساء التوازن بين أهداف التعليم الثانوي الأكاديمي المحض واحتياجات المجتمع».

### الاستثمار في الأجيال المستقبلية

نشر المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني سلسلة من التقارير التي تقيّم واقع جعل التعليم مهنيّاً في إفريقيا جنوب الصحراء (انظر الاطار ص 5). ولقد لاقت هذه الدروس دعماً سياسياً هائلاً من السلطات في كلّ من كينيا، وغانا، وبوستوانا، وفق ما يقول المحرّر المشارك

## فشل بعض البلدان في تحقيق هدف المساواة بين الجنسين

لن يتمكن خمسة وسبعون بلداً من تحقيق المساواة بين الجنسين في المهلة المحددة لذلك

للبلدان التي تحتوي على العدد الأكبر من الفتيات غير الملتحقات بالمدرسة.

وسيكون الفشل في تحقيق هذا الهدف في جوهر مراجعتي الأمم المتحدة الأساسيتين في العام 2005 اللتين تعنى إحداهما برصد عملية تطبيق إعلان وبرنامج عمل بيجين اللذين اعتمدا العام 1995 (أي بيجين + 10)، والأخرى برصد متابعة مؤتمر قمة الألفية + 5. فيرى تقرير الحملة العالمية للتعليم أن هذين الحدثين يشكّلان «الفرصة الأخيرة قبل العام 2015 لحشد الإرادة السياسية الحقيقية والموارد لدعم خطة وجدول زمني حيويين لإلحاق كافة الفتيات بالمدارس والتعليم».

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيدة فلورانس ميجون، اليونسكو-باريس  
البريد الإلكتروني: f.migeon@unesco.org

وقد يؤدي الفشل في تحقيق الهدف إلى اليقظة في عددٍ من المناطق. فتقول «لين بوشرت» رئيسة شعبة التعليم الابتدائي في اليونسكو: «لقد كانت المهلة المحددة لتحقيق المساواة بين الجنسين مفيدة، فمن دونها لكان الوضع أسوأ بالنظر إلى الحواجز الثقافية الهائلة التي يتعيّن تخطّيها في عدد كبير من الحالات».

### تفضيل الفتيات

وتضيف قائلة: «على البلدان النامية أن تدرك الفوائد الكبرى للإصلاح السياسي لمصلحة تعليم الفتيات وعلى الأمم الفنية أن تدعمها بالموارد الكافية من خلال تنمية قدراتها». فقد خصّصت المملكة المتحدة، على سبيل المثال، 1.4 مليار جنيه استرليني (2.7 مليار دولار)

سيُفضل أكثر من خمسة وسبعين بلداً في تحقيق هدف إلحاق عددٍ متساوٍ من الفتيان والفتيات في المستويين الابتدائي والثانوي بحلول العام 2005، علماً بأنّ هذا أحد أهداف التعليم للجميع وقد أعادت التأكيد عليه الأهداف الإنمائية لألفية الأمم المتحدة.

فلا تزال حوالي 58 مليون فتاة محرومة من التعليم الابتدائي، وأصبحت الفروقات بين الجنسين أكثر حدة في مستوى التعليم الثانوي. وثالث البلدان التي ستفشل في تحقيق الهدف المذكور متواجدة في إفريقيا جنوب الصحراء، وأكثر من 40 بالمائة من البلدان لن تحقق الهدف حتى بحلول العام 2015، وذلك وفقاً لتقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع للعام 2005.

### حلم لم يتحقّق

إلاّ أنّه كان يمكن للعالم أن يبدو مختلفاً لو حققت كافة البلدان هدف العام 2005. فيشير تقرير الوزارة البريطانية للتنمية الدولية بعنوان: «تعليم الفتيات: نحو مستقبل أفضل للجميع» إلى أنه من خلال إلحاق عدد أكبر من الفتيات بالمدرسة كان يمكن تفادي أكثر من مليون حالة وفاة سنوية بين الأطفال. ويشير تقرير آخر للحملة العالمية للتعليم، وهي تحالف للمنظمات غير الحكومية، أن «كل عام دراسي يُخسر يمثّل انخفاضاً من 10 إلى 20 بالمائة من المدخلات المستقبلية للفتيات. ويضيف التقرير أنّه يمكن للبلدان التي قد تحقّق المساواة بين الجنسين أن تزيد النمو الاقتصادي لكل فرد بحوالي 3 بالمائة في خلال العقد القادم. ويقول التقرير أيضاً: «يعرّز التقدّم البطيء في تعليم الفتيات بطريقة غير مقبولة الجوع والفقير وسوء الصحة».

والمعروف منذ زمن بعيد أنّ هناك رابطاً وثيقاً بين تعليم الفتيات والنساء وبين قدرتهن على المطالبة بحقوقهن وعلى تربية أسر صحيّة وعلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. وقد أنجز عدد كبير من البلدان تقدماً ملحوظاً نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، غالباً ما نذكر منها على سبيل المثال، بنغلادش وكينيا وماليزيا وموريتانيا. وقد حققت الخطوات الأهم في البلدان التي أزالَت الحواجز مثل الأقساط المدرسية وجعلت المدارس متوافرة وكلفتها غير باهظة وآمنة للفتيات.

## أسئلة لكريم رايت

رئيس قسم التربية في اليونسيف وهي الوكالة المنسّقة لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات

إلى جنوب وغرب آسيا وحتى على إفريقيا جنوب الصحراء. فقد سجلت هذه المناطق أعلى نسبة نمو في الالتحاق خلال السنوات العشرين الأخيرة. إلاّ أنها لسوء الحظ انطلقت من قاعدة متدنية للغاية وشهدت نمواً سكانياً لم يسمح لها بتخطي العتبة اللازمة. لكن بعيداً الأرقام، علينا أن نتساءل حول الفائدة من المساواة بين الجنسين إذا واجهت الفتيات صعوبات خلال تدرسهن أو إذا أبقيت النساء في مستوى أدنى من الرجل.

3 ما هي المشاريع المستقبلية لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات؟

نحن نعمل حالياً على رصد الإنجازات والتوقعات المستقبلية لجهة الجندر في عدد كبير من البلدان. وسيساعدنا هذا الرصد على تحديد جانيبات البلدان والمناطق لنتمكّن من وضع أساس للتدخلات الحيوية. وتكمن المهمة بعدئذ في تسريع التقدّم باتجاه التحوّل من التكافؤ إلى المساواة بين الجنسين في التعليم وعبره، وهو تحدّي يُسم بأهمية أكبر. ويأمل الشركاء في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات في العمل عن كثب مع حركة التعليم للجميع ومع مبادرة التمويل السريع بهدف تحقيق هذه الأهداف.

1 ما هي العبر التي اكتسبتها مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات من حملة المساواة بين الجنسين في التعليم؟

لقد تعلّمنا أن الشراكة الحقيقية أساسية لجمع الإرادة السياسية للبلدان مع خبرة وموارد الشركاء الخارجيين والمجتمع المدني. كما تعلّمنا أنّه يمكن تحقيق تقدم هائل في التعليم حتى في الأوضاع الأكثر صعوبة. انظروا إلى ما جرى في أفغانستان، وأنغولا، ومؤخراً في ليبيريا. وأخيراً لقد تعلّمنا كيف تطبّق العبر التي اكتسبناها من التعليم في حالات الطوارئ هذه في ظروف وسياقات أخرى. فإذا تمكّنا من إلحاق 5 ملايين طفل في المدرسة في خلال 3 سنوات في بلدٍ مثل أفغانستان، يمكننا أن نقوم بذلك في أغلبية البلدان التي تعاني من نسبة التحاق متدنية.

2 هل هناك أخبار جيّدة حول تحقيق هدف المساواة بين الجنسين؟

نعم. يكمن الخبر الجيّد في أننا نرى تقدماً على هذا المستوى على الرغم من أنّ الهدف لم يتحقّق. وهذا ينطبق بشكل خاص على الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالإضافة

## جولة من حول العالم

← جمع مؤتمر دولي حول التعليم للجميع (جوهانسبورغ، 6-10 شباط/فبراير) منسقي التعليم للجميع والمنظمات غير الحكومية وخبراء التعليم من أنغولا، وبوستوانا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، والزمبابوي، وسوازيلاند، وليسوتو، ومالاوي، والموزمبيق، وناميبيا. وقد شاركت جمعية «التعليم العالمي» والمبادرة المفتوحة لجنوب إفريقيا واليونسكو في استضافة هذا المؤتمر.

← ناقش المؤتمر الوطني الثالث حول الأيتام والأطفال المعرضين في ويندهوك (9 شباط/فبراير) مسألة تعليم الأيتام والأطفال المعرضين. وقد أطلقت في خلال المؤتمر سياسة الأيتام والأطفال المعرضين في ناميبيا وهي الأولى من نوعها.

← أطلقت سوازيلاند رسمياً خطتها الوطنية للتعليم للجميع في 23 شباط/فبراير بحضور رئيس مجلس الوزراء «أبسالوم ثيمبا دلاميني».

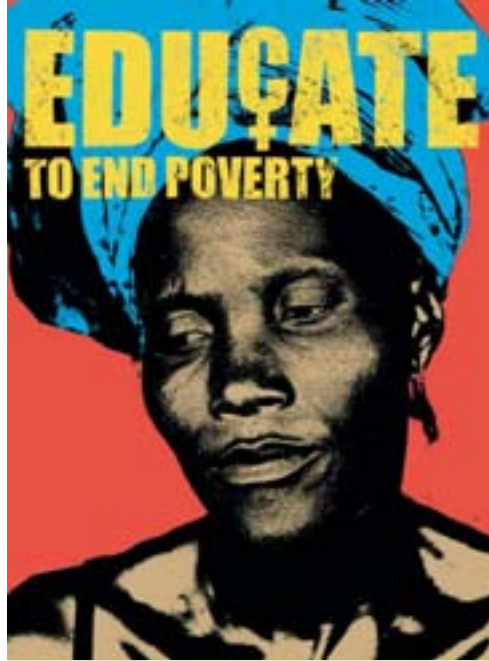
← ناقش خبراء أميركيون لاتينيون من أربعة عشر بلداً في ماناغوا، نيكاراغوا (8-11 آذار/مارس) الجوانب العملية للدراسة المقارنة الدولية الثانية التي قام بها المختبر الأميركي اللاتيني لتقييم نوعية التعليم في اليونسكو سنثياغو. وستُضع هذه الدراسة، التي ستبدأ العام 2006، تلامذة الصفين الثالث والسادس من المرحلة الابتدائية إلى اختبار في اللغة والرياضيات والعلوم.

← راجع المشاركون في مجموعة العمل المحورية الخامسة عشرة المعنية بالتعليم للجميع في بنكوك (9 آذار/مارس) عدداً من برامج التعليم العالي الريادية وناقشوا نتائج تقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع للعام 2005.

← جمعت ورشة العمل الإقليمية الأميركية اللاتينية الخامسة (بوغوتا، 13-17 آذار/مارس) علماء إحصائيين من حوالي تسعة عشر بلداً من أميركا اللاتينية. وقد نظم ورشة العمل هذه مكتب اليونسكو في سنثياغو ومعهد اليونسكو للإحصاء.

← اجتمع الاختصاصيون التربويون والمفكرين في جامعة شيلي في سنثياغو في 16 آذار/مارس مناقشة المعنى الأوسع للتعليم الذي يتخطى الصف، في بناء الهوية الشخصية ومن أجل مجتمع أكثر عدلاً وتشاركية. وقد تولّى تنظيم هذا الاجتماع مكتب اليونسكو في سنثياغو والمجلس الوطني للثقافة والفن في وزارة التربية.

## «أرسلوا صديقي الى المدرسة»: حملة على وشك الانطلاق



الرسومات التي تحمل شعارات تربية وانضموا للأطفال في قولهم «أرسلوا صديقي إلى المدرسة». وتمّ عرض أعمالهم الفنية في اليونسكو خلال أسبوع التعليم للجميع.

لمزيد من المعلومات: الاتصال بالسيد أبهيمبا نيسونغ، اليونسكو-باريس، البريد الإلكتروني: obh.singh@unesco.org

يتم الاحتفال بأسبوع التعليم للجميع للعام 2005 في 110 بلدان من 24 إلى 30 نيسان/أبريل. وقد أطلق أسبوع التعليم للجميع هذا العام رسالة هامة تكمن في أنّ التعليم هو المفتاح الأساسي للقيام على الفقر. وقامت اليونسكو، كما في السنوات الماضية، بدعم الحملة العالمية للتعليم بعنوان: «أرسلوا صديقي الى المدرسة». فقد صنع الأطفال والمتعلّمون الكبار رسومات بالحجم الطبيعي («أصدقاء») بواسطة الورق المقوّى أو القماش تمثّل الأطفال خارج المدرسة البالغ عددهم 104 مليون والأمين الكبار البالغ عددهم 800 مليون. وزيّتوا هؤلاء «الأصدقاء» بشعارات مثل «علّموا للحدّ من الإيدز» أو «علّموا للقضاء على عمل الأطفال». وتحدّث الأطفال في خلال الاجتماعات مع السياسيين بالنيابة عن أصدقائهم مطالبين إيّاهم ببذل جهود أكبر لتأمين حصول الأطفال جميعهم على فرصة الالتحاق بالمدرسة. وفي السياق نفسه، كتب الأطفال رسائل إلى رؤسائهم. وأخيراً، زار وزراء التربية وأعضاء البرلمان المدارس ووقعوا على الرسوم التزامات للعمل في العام 2005.

وقد لبّى أربعة وعشرون فناناً دعوة اليونسكو للمشاركة في هذه الحملة، إذ قاموا هم أيضاً بتلوين وتزيين

## الربط بين التعليم والفقر

كيف تؤثر استراتيجيات الحدّ من الفقر على التعليم؟ إنّ نتائج الدراسة التي قام بها معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي والوزارة البريطانية للتنمية الدولية سلبية بعض الشيء في هذا المجال. فغالباً ما تستهدف هذه الاستراتيجيات الأهداف الانمائية لألفية الأمم المتحدة بدل أن تستهدف الأهداف الستة للتعليم للجميع.

وقد شكّلت الوثائق الاستراتيجية للحدّ من الفقر التي وضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في العام 1999 مقارنة جديدة لمكافحة الفقر على المستوى العالمي. فقد استفادت البلدان التي اعتمدت برنامجاً صريحاً وموثوقاً للحدّ من الفقر الاستفادة من تقليص الدين المفروض عليها ومن قروض هامة.

وتظهر الدراسة التي أجريت على 18 وثيقة استراتيجية للحدّ من الفقر، أنّ قليلة هي البلدان التي تعتبر أنّ الاستثمار في التعليم يسمح بالحدّ من الفقر، وأنّ أقل هي

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيدة فرانسواز كايو، المعهد الدولي للتخطيط التربوي.

التعليم وسياسة الحدّ من الفقر، مراجعة التجربة، يمكن استخراجها من الموقع الآتي على الشبكة العالمية للمعلومات: www.iiep.unesco.org



## جائزة جديدة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة

أطلقت اليونسكو مع أمير الكويت جائزة جديدة تمنح كل عامين للمكافأة على الانجازات في مجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من تأخر عقلي، وذلك على أساس اتفاق تمّ التوصل إليه في العام 2002، وتكافئ الجائزة التي ستمنح لأول مرة في خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2005، أفراد أو مجموعات أو منظمات أو مراكز متخصصة تميّزت بالبحث أو التدريب في هذا المجال. وسوف يحصل هذا العام مرشحان أحدهما من بلد عربي والآخر من بلد غير عربي على شهادة بالإضافة الى مبلغ 20,000 دولار أميركي.

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد كينيث إكليند، اليونسكو البريد الإلكتروني: [k.eklinth@unesco.org](mailto:k.eklinth@unesco.org)  
الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات:  
[www.unesco.org/education/inclusive](http://www.unesco.org/education/inclusive)

معقّدة تركّز على نوعية التعليم والتعلّم للجميع. وتشمل أولويات بيئية مثل المياه، والتغيّر المناخي، والتنوّع البيولوجي، والوقاية من الكوارث، والإنتاج والاستهلاك المستدامين كما تشمل أيضاً أولويات اقتصادية مثل مكافحة الفقر وإدارة التحوّلات الاجتماعية وأولويات اجتماعية وثقافية تتراوح بين تعزيز التنوّع الثقافي والمساواة بين الجنسين لمكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. ولقد تمّ وضع مجموعة من الملخصات الإعلامية للمربيين وصانعي القرارات كجزء من جهود اليونسكو الأيالة الى توضيح ونقل المفاهيم والرسالات الأساسية للتربية والتنمية المستدامة.

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد برنارد كومب، اليونسكو-باريس  
البريد الإلكتروني: [b.combeo@unesco.org](mailto:b.combeo@unesco.org)  
الموقع على شبكة العالمية للمعلومات:  
[www.unesco.org/education/desd](http://www.unesco.org/education/desd)

## حملة المدرسة الدولية

أطلقت اليونسكو حملة للمدارس الدولية بعنوان «جميعنا متساوون في التنوّع: حشد المدارس ضد العنصرية والتمييز والاستبعاد». وقد أطلقت الحملة في 21 آذار/مارس اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

ويتمّ تشجيع المدارس المنتسبة لليونسكو في البلدان المشاركة في مشروع المنظمة الخاصّة بالإتجار بالرق عبر الأطلسي بعنوان «اختراق الصمت» على الالتحاق بالحملة.

أميركي وكتب مدرسية ومرجعية بقيمة 200,000 دولار أميركي لمؤسسات في بغداد وفي مناطق أخرى من البلاد. كما يتمّ توفير منح دراسية للسماح لخمسمائة باحث وأستاذ عراقي بالسفر الى الخارج لمدة ثلاثة أشهر لتحديث معرفتهم وإعادة ربطهم بالمجتمع الأكاديمي الدولي.

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد أديب منعم، اليونسكو-باريس  
البريد الإلكتروني: [a.munim@unesco.org](mailto:a.munim@unesco.org)

## عقد التنمية المستدامة

صرّح البروفيسور «ستيفن روكفيلر» خلال إطلاق عقد الأمم المتحدة للتربية للتنمية المستدامة (2005-2014) في أول آذار/مارس في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك بما يأتي: «يشير هذا الحدث إلى بداية مبادرة غاية في الأهمية لجميع الذين يهتمون بالتربية والتنمية البشرية والبيئة الطبيعية وبرحاء الأجيال المستقبلية».

ويكمن الهدف الأساسي من هذا العقد في تشجيع الحكومات على إدراج مفهوم التنمية المستدامة في سياسات التعليم وممارساته، وفي تعزيز التغييرات السلوكية التي ستجعل المجتمعات أكثر حيوية وعدلاً. وتلتزم اليونسكو بصفتها وكالة ريادية للعقد بتسيق جهود منظومة الأمم المتحدة بكاملها بشكل خاص نحو تحقيق أربعة أهداف تربوية أساسية هي تحسين التعليم الأساسي، وإعادة توجيه البرامج التربوية المتوافرة، وتطوير الوعي لجهة الاستدامة، وتدريب المعنيين. فالتربية للتنمية المستدامة مسألة

## إعادة إحياء التعليم العالي في العراق

وصف مدير عام اليونسكو «كواشيرو ماتسورا» مؤخراً وضع الجامعات والمعاهد الفنية في العراق «بالمأساوي». فقد أدّت السنوات الأربع والعشرون من النزاع الى هجرة المفكرين من البلاد وإلى عزل من بقي منهم فيها.

وقد نظّمت اليونسكو بهدف إيجاد حلّ لهذا الوضع طاولة مستديرة حول إعادة إحياء التعليم العالي في العراق في 22 و 23 شباط/فبراير في مقرّ المنظمة في باريس. وقد صرّح السيد ماتسورا في افتتاح الطاولة المستديرة هذه بما يأتي: «لا يعتبر التعليم العالي ترفاً بل ضرورة من منظور السلم المستدام والديمقراطية والتنمية في العراق». وأضاف قائلاً: ستساعد الطاولة المستديرة هذه على إعادة العراق الى الشبكة الأكاديمية والعلمية العالمية كما «ستشجّع على إطلاق الموارد المالية الضرورية لإحداث تغيير فعلي».

وقدّمت الطاولة المستديرة التي شارك فيها مسؤولون رفيعو المستوى في وزارة التعليم العالي وفي الجامعات في العراق ومسؤولون في بلدان أخرى، بالإضافة إلى المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية والوكالات المانحة، الاحتياجات والأولويات ووضعت برنامج عمل قصير الأمد.

ولإطلاق العملية، قامت اليونسكو حتى هذا التاريخ، وبالشراكة مع الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق بتوفير أجهزة مختبر بقيمة 3 ملايين دولار

نيسان/ابريل

24-30

أسبوع التعليم للجميع  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد أبهيم نيو سنغ، اليونسكو  
باريس، البريد الإلكتروني: obh.singh@unesco.org

25-26

منتدى اليونسكو حول التعليم العالي والبحث والمعرفة:  
الاجتماع الثالث للجنة العلمية لآسيا والمحيط الهادىء  
من تنظيم اليونسكو-سيول، جمهورية كوريا  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد مين شول شيم، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: mc.shim@unesco.org

27-29

الندوة الإقليمية حول تبعات منظمة التجارة العالمية/تحالف  
شمال الأطلسي حول التعليم العالي في آسيا والمحيط الهادىء  
من تنظيم اليونسكو واللجنة الوطنية الكورية لليونسكو-سيول،  
جمهورية كوريا.  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد مين شول شيم، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: mc.shim@unesco.org

29

الطاولة المستديرة الثانية حول فعالية الشراكات العامة  
والخاصة في التعليم: حلول الممارسين،  
من تنظيم اليونسكو والمنتدى الاقتصادي العالمي. باريس، فرنسا  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد فيليب مولير ويرث، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: p.mueller-wirth@unesco.org

12-13

أيار/مايو

منتدى اليونسكو حول التعليم العالي والبحث والمعرفة:  
الاجتماع الثالث للجنة العلمية لإفريقيا.  
من تنظيم اليونسكو-باريس، مابوتو-الموزنبيق.  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيدة إيزابيل ديفيلدير، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: i.devyllder@unesco.org

30 أيار/مايو 3 - حزيران/يونيو

المؤتمر الدولي الإفريقي الثالث حول تنمية الطفولة المبكرة.  
من تنظيم مجموعة العمل حول تنمية الطفولة المبكرة التابعة  
للجمعية من أجل تطوير التعليم في إفريقيا، أكرا-غانا.  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد يوشي كاغا، اليونسكو-باريس  
البريد الإلكتروني: y.kaga@unesco.org

30 أيار/مايو 3 - حزيران/يونيو

الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز لأطفال  
الشوارع: ندوة شبه إقليمية للمدرسين.  
من تنظيم اليونسكو و PAU Education، نيامي، النيجر  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيدة فلورانس ميجون، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: f.migeon@unesco.org

30 أيار/مايو 3 - حزيران/يونيو

اجتماع لجنة التحكيم الخاصة بجوائز القرائية الدولية.  
من تنظيم اليونسكو-باريس، فرنسا  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد نامتب أكسورنكول، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: n.aksornkool@unesco.org

7-8

حزيران/يونيو

الندوة الإقليمية حول مشاركة منظمة التجارة العالمية/حلف  
شمال الأطلسي حول التعليم العالي في أميركا اللاتينية  
ومنطقة البحر الكاريبي.  
من تنظيم اليونسكو بباريس، المكسيك العاصمة، المكسيك  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيدة لميا العمراني، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: l.el-amrani@unesco.org

19-21

تموز/يوليو

الاجتماع السادس لمجموعة العمل حول التعليم للجميع.  
من تنظيم اليونسكو-باريس. باريس، فرنسا  
لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد أبهيم نيو سنغ، اليونسكو-  
باريس، البريد الإلكتروني: obh.singh@unesco.org

4-6

الاجتماع التسقي العربي الاقليمي حول برنامج العمل.

8

الاجتماع الرابع للهيئة الاستشارية الإقليمية للتعليم للجميع في  
الدول العربية.

9

الاجتماع الرابع للهيئة الاستشارية الإقليمية للتعليم للجميع في  
الدول العربية.

يقول جان أوسوليفان من اليونسكو في هذا  
الصدد: «ستلتزم المدارس بتنظيم ثلاثة أنشطة  
على الأقل سنوياً وعلى مدى ثلاث سنوات». وتشمل  
رزمة الحملة ملصقاً وأوراق مصممة وكتيباً  
يعرض المبادئ التوجيهية بالإضافة الى وثائق  
مرجعية ومجموعة متنوعة من الأنشطة. أما المهلة  
الأخرى للتسجيل فهي 15 حزيران/يونيو 2005.  
ويتم تنفيذ مشروع «اخترق الصمت بدعم من  
الصندوق النرويجي منذ العام 1998 في حوالي  
100 مدرسة منتسبة لليونسكو في إفريقيا وفي  
الأميركيتين وفي منطقة البحر الكاريبي وأوروبا  
لتأمين معرفة أكبر حول الاتجار بالرقيق وتبعاتها،  
بما في ذلك كافة أشكال التمييز.

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد جان أوسوليفان،  
اليونسكو باريس  
البريد الإلكتروني: j.osullivan@unesco.org  
وللحصول على استمارة التسجيل وعلى رزمة الحملة،  
الرجوع الى الموقع الآتي على الشبكة العالمية للمعلومات:  
www.unesco.org/education/asp

نمو في التعليم الثانوي

يزداد الالتحاق بالتعليم الثانوي في بعض أجزاء  
من العالم وفقاً لمختار التعليم العالمي الجديد للعام  
2005. وقد وصل عدد تلامذة التعليم الثانوي  
على المستوى العالمي إلى 492 مليون في العام  
2002. وقد ازداد هذا العدد منذ العام 1990  
بنسبة تفوق 3 بالمائة سنوياً، وهي نسبة تقدم تفوق  
نسبة النمو في الالتحاق بالتعليم الابتدائي ثلاث  
مرات.

والتوجه نحو توسيع الالتحاق بالتعليم الثانوي  
واضح بشكل خاص في أميركا اللاتينية وآسيا وقد  
يكون أيضاً في إفريقيا. إلا أن الخبر السار لإفريقيا  
يكن في أن معدلات النمو في الالتحاق بالتعليم  
الابتدائي قد عززت بين العام 1998 و 2002 مع  
عدد تلامذة يتخطى سرعة النمو السكاني.

ويمكن إيجاد هذه الأرقام وغيرها من المعلومات  
في مختار التعليم العالمي الجديد للعام 2005  
الذي أصدره معهد اليونسكو للإحصاء في  
نيسان/ابريل. ويعرض هذا المختار، وهو الثالث  
في سلسلة سنوية للإحصاءات التربوية عبر  
العالم، لبيانات ومقارنات وطنية حديثة خاصة  
بالمستويات التربوية من المستوى ما قبل الابتدائي  
وحتى التعليم العالي.

لمزيد من المعلومات، الاتصال بالسيد أيرت موتيفان،  
معهد اليونسكو للإحصاء  
البريد الإلكتروني: a.motivans@uis.unesco.org  
الموقع على الشبكة العالمية للمعلومات:  
www.uis.unesco.org



● **التعليم العالي في اليونسكو التعلّم المفتوح والتعلّم عن بعد أساس المعرفة.** يصف هذا الكتيب المشروع عبر الأقاليم الذي يستهدف إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وكومونولث الدول المستقلة ودول البلطيق. ويهدف الى دعم صانعي القرار والممارسين من خلال النفاذ الى المعلومات والأدوات لمساعدتهم في سياسة التخطيط والتنمية وإدارة التعليم المفتوح والتعلّم عن بعد في برامج التعليم العالي. البريد الإلكتروني: [sdi@unesco.org](mailto:sdi@unesco.org)

● **تعميم إكمال التعليم الابتدائي في أميركا اللاتينية: هل نحن قريبون فعلاً من تحقيق الهدف؟ تقرير إقليمي حول الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بالتعليم.** على الرغم من التقدّم المنجز، لم يصبح تعميم إكمال التعليم الابتدائي حقيقة في أميركا اللاتينية. يحدّد هذا التقرير الفجوات المتوافرة في ثمانية عشر بلداً ويناقش كيفية الحدّ من الفروقات الاجتماعية في إكمال التعليم الابتدائي. تولّى نشر التقرير مكتب اليونسكو في سنطياغو. البريد الإلكتروني: [Santiago@unesco.org](mailto:Santiago@unesco.org)

● **دراسات في التعليم المقارن.** تطوير مهارات أساسية في التعليم: بعض العبر من التجربة الدولية والوطنية بقلم دس ريتان وأ. تيانا. في وجه التحديات العصرية مثل العولمة، والتغيّر التكنولوجي، والنزاعات، والمخاطر البيئية، ما هي المهارات التي تساهم في التنمية المستدامة والرخاء الاجتماعي والتماسك والعدالة؟ يعرض هذا الكتيب سلسلة من أوراق العمل حول هذا المحور، ونشره مكتب اليونسكو الدولي للتربية.

● **أسس التخطيط التربوي (78) عدم المساواة الاجتماعية في المدرسة والسياسات التربوية بقلم ماري دورو بيلاً.** تنظر هذه الدراسة في الروابط بين المدرسة وعدم المساواة الاجتماعية أي في الطريقة التي يمكن من خلالها للمدرسة أن تصقل/تشجّع هكذا عدم مساواة وفي السياسات التي يمكن أن تساعد على حدّه. وتوفّر هذه الدراسة أحد الملخصات القليلة للكتب الوافرة المخصصة لهذا الموضوع. نشر هذه الدراسة المعهد الدولي للتخطيط التربوي وسعرها: 20, 12 يورو. البريد الإلكتروني: [information@iiep.unesco.org](mailto:information@iiep.unesco.org)

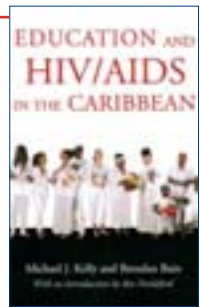


● **تقانات الاتصال والمعلومات في مدارس آسيا والمحيط الهادئ.** تعتبر دراستان جديدتان لليونسكو نشرها مكتب المنظمة في بنكوك تحديث أنظمة التربية في آسيا والمحيط الهادئ من خلال استخدام تقانات الاتصال والمعلومات. فتعرض دراسة «تشبيك المدارس: العبر المستخلصة» (المجلد رقم 2) دراسات حالة خاصة بخمسة بلدان آسيوية (اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند). بينما تركز دراسة «شاطر المعلومات: بيان الموارد والمصدر» (المجلد رقم 6) على بناء قدرات المعلمين والمعنيين الآخرين بالتربية في تقانات الاتصال والمعلومات. البريد الإلكتروني: [schoolnet@unesco.org](mailto:schoolnet@unesco.org)

● **التربية الصحية المرتكزة على المهارات: المضمون والنوعية في المدارس الابتدائية بقلم هاوس.** تنظر هذه الدراسة التي تستخدم أمثلة من الهند وأوغندا وزامبيا في الدور الأساسي للتربية الصحية في تعزيز النوعية في التعليم الابتدائي. وتصف السياق الذي يتم التخطيط في إطاره لبرامج التربية الصحية وتقيم عملية التنفيذ. وتولّى نشرها مبادرة تركيز الموارد على الصحة المدرسية (FRESH) باللغة الإنكليزية. البريد الإلكتروني: [sdi@unesco.org](mailto:sdi@unesco.org)

● **الشراكات من أجل تعليم علوم وتكنولوجيا بطريقة موائمة.** توفّر هذه الوثيقة التي وضعها اندرو كليغ تقريراً حول ورشة العمل شبه الإقليمية بشأن شراكات القطاع الخاص في تعليم العلوم والتكنولوجيا في إفريقيا الجنوبية التي عقدت في ويندهوك، ناميبيا، 28-30 تموز/يوليو 2003. البريد الإلكتروني: [sdi@unesco.org](mailto:sdi@unesco.org)

● **التعليم وفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في منطقة البحر الكاريبي** بقلم مايكل ج. كليي وبراندون بين. يصف هذا الكتاب وقع فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز على التربية في كلّ من السياقين العالمي والكاريبي ويلقي الضوء على دور التربية واستجابتها في مجال الوقاية. ويشمل توضيحات حول الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والجنسية للمرض. وقد تولّت نشر الكتاب منشورات آيان راندل ومكتب اليونسكو لمنطقة الكاريبي والمعهد الدولي للتخطيط التربوي. سعره: 82, 19 يورو. البريد الإلكتروني: [information@iiep.unesco.org](mailto:information@iiep.unesco.org)



● **وجهات نظر «بروسبيكتس» PROSPECTS: مراجعة فصلية للتربية المقارنة، العدد رقم 131.** ملف مفتوح: وقت التدريس. يركّز هذا العدد على وقت التدريس، وهي مسألة أساسية في نوعية التعليم. ويشمل مقالات حول وقت التدريس في المدارس الابتدائية الإفريقية وفي النظامين المدرسيين الألماني والسويدي. نشر هذه المراجعة مكتب اليونسكو الدولي للتربية. البريد الإلكتروني: [doc-center@ibe.unesco.org](mailto:doc-center@ibe.unesco.org)

● **الشفافية في التعليم.** التقرير المدرسي في بنغلادش. برنامج المدارس النوعية في المكسيك تعلم شاهناز كريم وكلوديا أ. سانتيزو رودال وانريكي كابريرو ميندوزا. يشمل الكتاب الذي يعنى بالأخلاقيات والفساد في التعليم دراستين حول التجارب الناجحة لجهة تحسين الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد التربوية. نشره المعهد الدولي للتخطيط التربوي. سعره: 10 يورو. البريد الإلكتروني: [information@iiep.unesco.org](mailto:information@iiep.unesco.org)

● **تطوير التعليم العالي في البلدان الشمالية.** دراسات تغيير في الدانمارك، وهنلندا، وإيسلندا، والنرويج والسويد. من تحرير إنجيمار فاجرلند وغوريل سترومكفيست. يعنى هذا الكتاب بكيفية تغيير أنظمة التعليم العالي في البلدان الشمالية خلال العقدين الماضيين استجابة لطلبات مثل التوسّع والتنوّع والمساءلة ورصد النوعية والعولمة. ويدرس الكتاب، من بين مسائل أخرى، دور السوق والدولة في البلدان الخمسة. تولّى نشره المعهد الدولي للتخطيط التربوي. سعره: 10 يورو. البريد الإلكتروني: [information@iiep.unesco.org](mailto:information@iiep.unesco.org)

التربية اليوم نشرة فصلية حول الميول والتحديثات في التربية، وحول الجهود العالمية تجاه التعليم للجميع وحول الأنشطة التربوية الخاصة باليونسكو، يتولّى نشرها قطاع التربية في اليونسكو، باللغة العربية، والصينية، والإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والروسية. يذكر أنّ كافة التقارير الواردة في هذه النشرة غير خاضعة للقيود الخاصة بحق النشر فيمكن بالتالي استخراج نسخ عنها شرط أن يتم ذكر «التربية اليوم» فريق التحرير: أن مولير وتيريزا مورتاغ وأنيس باردون.

مساعدة: مارتين كايبر • مصمّم: شركة بايلوت Pilot Corporate • تخطيط: سيلفان باينز • صورة (الغلاف): اليونسكو / دومينيك روجيه، ب. ويلز، أ. كومبانجشيكو

التربية اليوم، المكتب التنفيذي، قطاع التربية، اليونسكو • 75352 Paris 07 SP • France • 33 1 45 68 56 26/27 رقم الهاتف: 27 21 68 145 33 رقم الفاكس: 27 21 68 56 26/27 البريد الإلكتروني: [t.murtagh@unesco.org](mailto:t.murtagh@unesco.org)

تمّت الترجمة إلى العربية في مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (بيروت، لبنان)

ترجمة: سيتيا أ. فسيس بإشراف د. نور الدجاني الشهابي وطبعت في بيروت حزيران/يونيو 2005. (ISBN: 1814-3997)

للمزيد من المعلومات، العودة إلى الموقع الآتي: [www.unesco.org/education](http://www.unesco.org/education)

